

## شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 59

محمد بن صالح العثيمين

طيب يقول كل ما ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام فهو حق ثابت سواء ادركته العقول ام ان لم تدركه لان هناك شيئا وراء هذه المادة نحن لا ندرك في في حياتنا الا هذه المادة فقط - 00:00:00

اما ما وراء المادة لا ندرك اطلاقا ولها لا ندرك ارواحنا التي فيها لانها لم تخلق من تراب ولا من مني ولا من من المواد التي نعرف فمن ثم - 00:00:19

اختلف العقلاء او على الاصح هم الضار في هذه الروح ما هي على جسم او صفة او معنى او ما هي؟ هو سبق الكلام على هذا رد الجزاير طيب احسن الله اليك اذا كان عرفنا من حال الشخص في حياته الدنيا حاله غير مستقيم ونظن بأنهم يعني - 00:00:34  
يعذب في قوله هل يجوز لنا بما علمنا؟ هل نظن انه ابد ما يجوز بداع الله عنك وانت ما تدری ان الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:01:08

نعم قال لي وراك البرسيم برسيم؟ هي يابس يمكن اظهر البسيم علشان اعواده الظاهر بدل بدل ولها اقول يابس على الميت التراب يعني ما يجلب طيب عندنا الان هنا في - 00:01:26

في القصيم اللين يضعون مثلا مدر صغير على الخروق ثم يضعون عليه الطين لكن ليس ما يضعون لينة وكل تعرف الحديث حديث العباس ابن عبد المطلب لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لما منع من اخذ الاشجار في مكة قال الا يدخل فان - 00:02:03  
لقبورهم فاذن له في الاثم فاذا كان يدخل غير موجود والبرسيم يقوم مقامه فلا بأس هذا لا لا هذا هو الصحيح اي نعم صحيح هذا هو الصحيح خير ان شاء الله ما يخالف نعم. يدل على ان اللهم - 00:02:35  
وفي السماء والحمد لله هذا في قراءة الليل فليكن في الليل ان شاء الله هذا من علينا في الطلاق من عليه الطلاق ان يكتب وما رأيهم في الطلاق؟ خلوا الاطلاق - 00:03:15

احنا ذكرنا فرق واعر تقدم هذا يدل على فضل النبي صلى الله عليه وسلم على كيف نعم بعد السنة السابعة قال له جبريل قال النبي تقدم دخل فهنا يتترك الخليل قليلا - 00:03:40

فقال له نحن هذا على الطريق لا هذى مثل ما قلنا قبل قليل الفضيلة الخاصة لا تستلزم الفضل المطلق فهمت؟ ومع ذلك فهذا اللفظ الذي ذكرته في حديث المراج - 00:04:10

لم اعلم به فجزاك الله خير زدني علما به نعم. احسنت نعم محمد المقدس وال المسيح. وانه يختتم الحاجاج وان اية وانه نعم وان منها اية الدخان وان منها - 00:04:31

يذهب لا يذهب وان منها ايات القرآن وان وجودها للقرآن وآخر الآيات حشر النار في محكم الاخبار باسم الله الرحمن الرحيم قال مالك رحمه الله تعالى وما اتي في النص من اشروط فانه حق - 00:05:28

فكله حق بلا شق امام مبتدأ وما اتي يعني هو الذي اتي ومن بيان للذي لما؟ بيان للماء فهي بيانية وجملة فكله حق بктرا يعني كل ما اتي في النص من اشروط الساعة فكله حق - 00:05:58

بلا شق اي بلا شطط في اعتقاده ولا في المنازعه فيه بل يجب ان اكون مسلما واشرب الساعة علاماتها الدالة على قربها وهي انواع منها ما مضى ومنها ما هو حاضر ومنها ما هو مستقبل - 00:06:26

والمراد به المستقبل يعني الاشارات الكبيرة العظمى فلها اشراف وانما قدم الله تعالى لها اشرطها لعظمها واهميتها فكان لها اشرطه هي

مقدمات او مقدمات بين يديها من اجل ان ينتبه الناس - 00:06:49

ويستعدوا لها قال منها اي من اشراطها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي نعم منها من اشرط الساحة الامام يعني الذي يؤم الناس لا في في الصلاة ولكن في القيادة - 00:07:15

يكون اماما لهم اعظم كال الخليفة هذا الامام يقول انه الخاتم الخاتم لمن؟ الخاتم للائمة لانه لا امام بعده فهو خاتم الائمة واسمه يقول محمد ولقبه المهدي لأن الذي هداه الله عز وجل - 00:07:40

هذا المهدي يبعث في اخر الزمان اذا ملعت الارض ظلما وجورا ونسى فيها الحق وصار المظلوم لقمة للظلم وانتشرت الفوضى فحينئذ يبعث الله هذا الرجل اماما مصلحا للخلق مبينا للحق - 00:08:12

والاحاديث الواردة فيه تنقسم الى ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف بل منها ما هو موضوع وقد اختلف العلماء في اثباتهم فمنهم من قال انه لا مهدي وان جميع الاحاديث الواردة في ذلك ضعيفة - 00:08:46

ولا تقوم بها حجة وهذه مسألة غبية مهمة لا يمكن ان تترك لم تبين الا في احاديث ضعيفة او تبلغ درجة الحسن به بتنوع طرقها فلا عبرة بها ومنهم من قال يجب ان نتبع الحق - 00:09:16

فاذًا جاءت السنة الكثير عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في هذا الرجل ومنها ما يبلغ درجة الصحة فان الواجب القول به انه يخرج رجل في اخر الزمان - 00:09:42

عند فساد الامة ليخرج الناس من الظلمات الى النور والله على كل شيء قادر ولكن هذا المهدي ليس مهدي الرافضة الذين ينتظرون له ليس مهدي ليس مهدي الرافضة الذي ينتظرون فانهم ينتظرون مهديا يخرج - 00:09:59

من سردار سامراء يدعون انه اختفى عن الحروب والفتنة في زمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وما بعده التي حصلت في زمان عالم وما بعده اختفى بهذا السرجاء - 00:10:29

وانه ما دام مغلوبا لا يستطيع ان ينفذ ما اراد فانه مكتفي ولها تجد في ادعيةهم فرج الله كربته وازال غربته كربة لانه مكروب قربته لانه غريب في هذه السردار - 00:10:51

ويقال انهم كلما طلعت الشمس ارسلوا فارسا على فرس معه خبز وماء وعسل ولبن يقف عند باب هذا السجاد يدعوا مولاه المهدي لعله يخرج فيفطر على هذا الخبز والعسل والماء - 00:11:20

فاذًا افطر فالفرس مهيأً معه السيف ومعه الرمح يأتى ويركب وتفتح له الدنيا ببابا ببابا قد تاملك مشارق الارض ومغاربها هم ينتظرون ذلك لكن هذا ليس ب الصحيح وكيف يمكن لشخص ان يبقى في هذا المستتاب لا يعلم عنه - 00:11:53

لا يأتيه اكل ولا شرب ولا شيء كيف يبقى هذه المدة قالوا نعم الله على كل شيء قادر هذا رجلولي مجاب الدعوة ما في الكون حبة ولا ذرة تتحرك او تسكن - 00:12:20

الا بعد علمه نعم وهو يعلم ما كان وما يكون وما سيكون لو كان كيف يكون كل شيء يعرض عليه جميعا المقدرات اليومية ثم ان وقع عليها مشهد وان قال عليها ملاحظة - 00:12:41

ها ما مشت هكذا يقولون فاذًا فكرت في الامر وجدت انها عقولا كهذه تعتبر لا شيء نعم وان هذا داخل في قوله تعالى قل هل نسبكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سائرهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:13:03

اولئك الذين كفروا بآيات ربهم وللقائه فحببت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنهم فالملهم ان المهدي الذي تكلم على اهل السنة ليس هو مهدي الرافضة الذي ينتظرون بل المهدي - 00:13:29

خليفة يبعثه الله عز وجل في اخر الزمان ويخلق في وقته ليس مختفيا فيخرج ويملا الارض عدلا بعد ان كانت ملأت ظلما وجورا - 00:13:45